

الأَعْلَمُ مِنْ أَنْتَ
رَبِّيَهُ

الْأَعْلَمُ مِنْ أَنْتَ

فِي قَوَاعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

تأليف
محمد يوسف خضر

مَكْلِفُهُ الْمَنَارُ

الأردن - الترقيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأعراف الميسرة

في قواعد اللغة العربية

جميع الحقوق محفوظه

الطبعة الأولى ١٩٨٢

الطبعة الثانية ١٩٨٦

شارع الفاروق - بجانب جمعية المركز الإسلامي

مكتبة المتنار هانف ٩٨٣٥٩ - ص.ب ٨٤٢ الزرقاء - الأردن



سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى . . وسلام على عباده الذين اصطفى .
أما بعد :

فإن اللغة العربية هي مفتاح كتاب الله سبحانه وتعالى :
ونزل القرآن بها ، وهذا أعظم فخر لها وتشريف .

وخلال معايشتي للغة العربية طالباً لها - وما زلت - فإنني
كنت أجد تذمراً من دراسة وفهم النحو العربي ، وهو من
أشرف العلوم وأرقاها؛ إذ به يُقَوَّمُ اللسانُ وتستقيم الكتابة ،
ويعطي صاحبه جمال فصاحة وبيان . من خلال هذا الجو
راودتني فكرة حول وضع شيء في النحو العربي يشكل
أساساً في تلقي ابن اللغة للغته ، وكثيرة هي الكتب التي
وضعت في النحو؛ ولا أزعم أنني سأتي بجديد في شئ من
النحو وهو الاعراب: ولكنها محاولة لحصر هذا الباب وضبطه
لكي لا يبقى مبعثراً في ذهن طالب اللغة .

* * *

قسمت الكتاب إلى خمسة فصول؛ هي:

الفصل الأول ويشمل:

أ - علاقة الاعراب بالقرآن.

ب - علاقة اللغة بالشريعة.

الفصل الثاني: ويشمل الأبواب التالية:

أ - المعرفات.

ب - المنصوبات.

ج - المجرورات.

د - المجزومات.

وكان جل اعتمادي في هذا الترتيب على كتاب (شذور الذهب) لابن هشام الانصاري رحمه الله.

الفصل الثالث: وتحديث فيه عن:

أ - علامات الرفع الأصلية والفرعية ومواطنها.

ب - علامات النصب الأصلية والفرعية ومواطنها.

ج - علامات الجر الأصلية والفرعية ومواطنها.

د - علامات الجزم الأصلية والفرعية ومواطنها.

واعتمدت في هذا الترتيب كتاب (أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك) لنفس المؤلف.

الفصل الرابع :

وهو عبارة عن تمارين محلولة وأعترف أن فيها شيئاً من الصعوبة^(١) ولكنني قصدت ذلك لتعزيز مزاج الاعراب في النفوس.

الفصل الخامس :

وهو تمارين س يقوم الشخص بحلها، وقصدت منها أن يعمل طالب العلم فيها عقله وذهنه.

وأسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية.

(١) كما ورد في الكتاب الموجه إلى من قبل وزارة التربية والتعليم رقم ٤٣ / ١٠ / ١٩٨٥ عن طريق وزارة الإعلام.



الفَصْلُ الْأَوَّلُ

أ - الاعراب والقرآن

ب - بين اللغة والشريعة

الاعراب والقرآن

باب ما جاء في إعراب القرآن وتعليمه والبحث عليه
وثواب من قرأ من القرآن معرباً^(١):

قال أبو بكر الأنصاري: جاء عن النبي ﷺ وعن أصحابه
وتبعيهم رضوان الله عليهم - من تفضيل إعراب القرآن
والحضر على تعليمه وذم اللحن^(٢) وكراهيته - ما وجب به
على قراء القرآن أن يأخذوا أنفسهم بالاجتهد في تعلمه...
من ذلك ما حدثنا يحيى بن سليمان الضبي قال: حدثنا محمد
- يعني ابن سعيد - قال: حدثنا أبو معاوية عن عبد الله بن
سعيد المقري عن أبيه عن جده عن أبي هريرة، أن
النبي ﷺ قال: (أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه).

[... حدثني أبي قال حدثنا إبراهيم بن الهيثم قال حدثنا

(١) تفسير القرطبي / المجلد الأول ٢٣-٢٥ / ط ٣، دار الكتاب العربي.

(٢) اللحن: الخطأ في ضبط أواخر الكلام إعراباً مثلاً رفع الكلمة المنصوبة أو
نصب المرفوع.

ابن أبي إِيَّاس قال: حدثنا أبو الطيب المروزي قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي رَوَاد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ القرآن فلم يعربه وكل به ملك يكتب له كما انزل بكل حرف عشر حسنتات فإن أعراب بعضه وكل به ملكان يكتبان له بكل حرف عشرين حسنة فإن أعرابه وكل به أربعة أملاك يكتبون له بكل حرف سبعين حسنة).

وروى جوير عن الضحاك قال: قال عبد الله بن مسعود: جودوا القرآن وزينوه بأحسن الأصوات واعربوه فإنه عربي والله يحب أن يعرب به. وعن مجاهد عن ابن عمر قال: أعرابوا القرآن، وعن محمد بن عبد الرحمن بن زيد قال: قال أبو بكر وعمر رضي الله عنهم: لبعض إعراب القرآن أحب إلينا من حفظ حروفه؛ وعن الشعبي قال: قال عمر رحمة الله: من قرأ القرآن فأعربه كان له عند الله أجر شهيد؛ وقال مكحول: بلغني أن من قرأ بإعراب كان له من الأجر ضعفان ممن قرأ بغير إعراب وروى ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (أحب العرب لثلاث، لأنني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي).

وروى سفيان عن أبي حمزة قال: قيل للحسن في قوم يتعلمون العربية قال: أحسنوا يتعلمون لغة نبיהם، وقيل

للحسن: إن لنا إماماً يلحن قال: آخروه، قال: عن أبي ملكة قال: قدم أعرابي في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: من يقرئني مما أنزل على محمد ﷺ؟ قال: فأرأه رجل «براءة» فقال: «إن الله بريء من المشركين ورسوله» بكسر اللام. فقال الأعرابي: أوقد بريء الله من رسوله؟ فإن يكن الله بريء من رسوله فانا أبرأ منه، فبلغ عمر مقالة الأعرابي فدعاه فقال: يا أعرابي أتبراً من رسول الله ﷺ؟ فقال يا أمير المؤمنين: إني قدمت المدينة ولا علم لي بالقرآن، فسألت من يقرئني فأقرأني هذا سورة «براءة» فقال إن الله بريء من المشركين ورسوله. فقلت أوقد بريء الله من رسوله، فإن يكن الله بريء من رسوله فانا أبرأ منه، فقال عمر: ليس هكذا يا أعرابي، قال: فكيف هي يا أمير المؤمنين؟ قال: إن الله بريء من المشركين ورسوله، بضم الميم. فقال الأعرابي: وأنا والله أبرأ مما بريء الله ورسوله منه فأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ألا يقرئ الناس إلا عالم باللغة وأمر أبي الأسود التميمي فوضع النحو^(١).

(١) إعراب كلمة (الواو) حسب القراءة الخاصة كانت حرف عطف عطفت كلمة (رسوله) على المشركين. وإعرابه الإعراب الصحيح هي حرف استثناف وكلمة (رسوله) مبتدأ والخبر محذوف تقديره بريء. انظر أخي مدى ترابط النحو بالقرآن الكريم.

وعن علي بن الجعد قال: سمعت شعبة يقول: مثل صاحب الحديث الذي لا يعرف العربية مثل الحمار عليه مخلاة لا علف فيها، وقال حماد بن سلمة، من طلب الحديث ولم يتعلم النحو - قال العربية - فهو كمثل الحمار تعلق عليه مخلاة ليس فيها شعير قال: ابن عطية: إعراب القرآن أصل في الشريعة، لأن بذلك تقوم معانيه التي هي الشرع. قال ابن الأنباري: وجاء عن أصحاب النبي ﷺ وتابعهم رضوان الله عليهم من الاحتجاج على غريب القرآن وشكله باللغة والشعر ما بين صحة مذهب النحويين في ذلك، واوضح فساد من انكر ذلك عليهم، من ذلك ما حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البراز قال حدثنا ابن أبي مريم قال: أئبنا ابن نروخ قال أخبرنا أسامة قال أخبرني عكرمة أن ابن عباس قال: إذا سألتمني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر ديوان العرب.

حدثنا إدريس بن عبد الكرييم قال حدثنا حمّاد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان قال: سمعت ابن جبير ويوسف بن مهران يقولان: سمعنا ابن عباس يسأل عن الشيء بالقرآن، فيقول فيه هكذا وهكذا، أما سمعتم الشاعر يقول كذا وكذا.

وعن عكرمة عن ابن عباس، وسئله رجل عن قول الله عز

وَجَلْ «وَثِيَابُكَ فَطَهَرْ» قَالَ: لَا تُلْبِسْ ثِيَابَكَ عَلَى غَدَرٍ وَتُمَثِّلْ
بِقُولِ غَيْلَانِ الثَّقْفِيِّ:

فَإِنِي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثُوبَ غَادِرٍ
لَبِسْتَ وَلَا مِنْ سَوْءَةِ اتَّقْنَعْ
وَسَأَلَ رَجُلٌ عَكْرَمَةَ عَنِ الزَّنِيمِ قَالَ: هُوَ وَلَدُ الزَّنِيمِ؛ وَتُمَثِّلُ
بِبَيْتِ الشِّعْرِ:

زَنِيمٌ لَيْسَ يَعْرَفُ مِنْ أَبْوَاهُ
بَغَيُّ الْأُمَّ ذُو حَسْبٍ لَثَيْمٍ^(١).

(١) تَفْسِيرُ الْقَرْطَبِيِّ / ج ١ ص ٢٥.

بين اللغة والشريعة

إن اللسان العربي هو شعار الإسلام وأهله، واللغات من أعظم شعائر الأمم التي به يتميزون، ولهذا كان كثير من الفقهاء أو أكثرهم يكرهون في الأدعية التي في الصلاة والذكر: أن يُدعى الله أو يُذكر بغير العربية.

وقد اختلف الفقهاء في أذكار الصلاة: هل تقال بغير العربية؟ وهي ثلاثة درجات: أعلاها القرآن؛ ثم الذكر الواجب غير القرآن، كالتحريم بالإجماع، وكالتحليل، والتشهد عند من أوجبه. ثم الذكر غير الواجب من دعاء أو تسبيح أو تكبير وغير ذلك.

فأما القرآن: فلا يقرؤه بغير العربية. سواء قدر عليها أو لم يقدر عند الجمهور. وهو الصواب الذي لا ريب فيه. بل قد قال غير واحد: إنه يمتنع أن يترجم سورة، أو ما يقوم به الإعجاز.

واختلف أبو حنيفة وأصحابه في القادر على العربية.

وأما الأذكار الواجبة: فاختلَف في منع ترجمة القرآن: هل تترجم للعجز عن العربية وعن تعلمها؟ وفيه لاصحاب أَحمد وجهان:

أشبههما بكلام أَحمد: أنه لا يترجم. وهو قول مالك وإسحق.

والثاني: يترجم: وقول أبي يوسف ومحمد الشافعي.

وأما سائر الإذكار: فالمنصوص من الوجهين: أنه لا يترجمها. ومتى فعل بطلت صلاته. وهو قول مالك وإسحق وبعض أصحاب الشافعي. والمنصوص عن الشافعي: إنه يكره ذلك بغير العربية ولا يبطل. ومن أصحابنا من قال: له ذلك إذا لم يحسن العربية.

وحكم النطق بالعجمية في العبادات من الصلاة والقراءة والذكر كالتلبية والتسمية على الذبيحة، وفي العقود والفسوخ، كالنكاح وللعان وغير ذلك: معروف في كتب الفقه. وأما الخطاب بها من غير حاجة في أسماء الناس والشهود: كالتواريخ ونحو ذلك. فهو منهي عنه مع الجهل بالمعنى بلا ريب. وأما مع العلم به: فكلام أَحمد بين في كراحته أيضاً: فإنه كره آذرمه ونحوه. ومعناه: ليس محرماً. وأظنه سُئل عن الدعاء في الصلاة بالفارسية؟ فكرهه. وقال لسان سوء.

وهو أيضاً قد أخذ بحديث عمر رضي الله عنه الذي فيه النهي عن رطانتهم وعن شهود أعيانهم وهذا قول مالك أيضاً. فإنه قال: لا يحرم بالعجمية، ولا يدعوها. ولا يحلف بها. وقال نهي عمر عن رطانة الأعاجم. وقال: «إنها خبٌ» فقد استدل بنهي عمر عن الرطانة مطلقاً.

وقال الشافعي فيما رواه السلفي بإسناد معروف إلى محمد ابن عبد الله بن الحكم قال سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: «سمى الله الطالبين من فضله في الشراء والبيع: تجاراً». ولم تزل العرب تسميهم التجار. ثم سماهم رسول الله ﷺ بما سمي الله به من التجارة بلسان العرب؛ والسماسرة اسم من أسماء العجم. فلا نحب أن يسمى رجل يعرف العربية تاجراً إلا تاجراً. ولا ينطق بالعربية فيسمى شيئاً بالعجمية. وذلك أن اللسان الذي اختاره الله عزوجل لسان العرب فأنزل به كتابه العزيز، وجعله لسان خاتم أنبيائه محمد ﷺ. ولهذا نقول: ينبغي لكل أحد يقدر على تعلم العربية: أن يتعلمها، لأنها اللسان الأولى فإن يكون مرغوباً فيه من غير أن يحرم على أن ينطق بالعجمية.

فقد كره الشافعي لمن يعرف العربية أن يسمى بغيرها، وأن يتكلم بها خالطاً لها بالعجمية. وهذا الذي ذكره، قاله

الأئمة مأثوراً عن الصحابة والتابعين. وقد قدمنا عن عمر،
وعلي رضي الله عنهم ما ذكره.

وروى أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف: حدثنا وكيع عن
أبي هلال عن أبي بريدة قال: قال عمر (ما تعلم الرجل
الفارسية إلا خَبَّ). ولا خَبَّ رجل إلا نقصت مروءته)، وقال:
حدثنا وكيع عن ثور عن عطاء قال: (لا تعلموا رطانة
الأعاجم، ولا تدخلوا عليهم كنائسهم. فإن السخط يتنزل
عليهم، وهذا الذي رويناه فيما تقدم عن عمر رضي الله عنه.
وقال: حدثنا إسماعيل بن عُلية عن داود بن أبي هند (أن
محمد بن سعد بن أبي وقاص سمع قوماً يتكلمون بالفارسية،
فقال: ما بال المجوسية بعد الحنفية؟) وقد روى السلفي من
حديث سعيد ابن العلاء البرذغى حدثنا إسحق بن إبراهيم
البلخي حدثنا عمر بن هارون البلخي ، حدثنا أسامة بن زيد
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال: قال رسول
الله ﷺ (من يحسن أن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية.
فإنه يورث النفاق). وهذا الكلام يشبه كلام عمر بن الخطاب
وأما رفعه: فموضوع تبين. ونقل عن طائفة منهم: إنهم كانوا
يتكلمون بالكلمة بعد الكلمة من العجمية. قال أبو خلدة:
(كلمني أبو العالية بالفارسية).

وقال منذر الثوري: (سأل رجل محمد بن الحنفية عن

الخبز؟ فقال: يا جارية اذهبي بهذا الدرهم فاشترى به تبيزاً، فاشترت به تبيزاً، ثم جاءت به) يعني الخبز.

وفي الجملة: فالكلمة بعد الكلمة من العجمية أمرها قريب^(١)، وأكثر ما كانوا يفعلون ذلك، إما لكون المخاطب أعجمياً، أو قد اعتاد العجمية، يريدون تقريب الإفهام عليه، كما قال النبي ﷺ لأم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص - وكانت صغيرة، قد ولدت بأرض الحبشة لما هاجر أبوها - (فكساها النبي ﷺ قميصاً! وقال: يا أم خالد هذا سننا. والستنا بلغة الحبشة: الحسن).

وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال لمن أوجعه بطنه (أشكم بدرد) وبعضهم يرويه مرفوعاً. ولا يصح.

وأما اعتياد الخطاب بغير العربية التي هي شعار الإسلام ولغة القرآن، حتى يصير ذلك عادة للمصر وأهله، ولأهل الدار، وللرجل مع صاحبه، ولأهل السوق، أو للأمراء، أو لأهل الديوان، أو لأهل الفقه: فلا ريب أن هذا مكره وإنما من التشبيه بالأعاجم، وهو مكره كما تقدم.

(١) الذي فهمته من كلام ابن تيمية هنا هو انه يجوز للمسلم أن يتكلم أحياناً بالعجمية إذا خالط الأعاجم بقصد التسهيل عليهم.

ولهذا كان المسلمين المتقدمون، لما سكروا أرض الشام ومصر، ولغة أهلها رومية. وأرض العراق وخراسان، ولغة أهلها فارسية، وأهل المغرب، ولغة أهلها ببربرية: عودوا أهل هذه البلاد العربية، حتى غلبت على أهل هذه الأمصار: مسلمهم وكافرهم. وهكذا خراسان قديماً. ثم إنهم تساهلوا في أمر اللغة، واعتادوا الخطاب بالفارسية، حتى غلبت عليهم وصارت العربية مهجورة عند كثير منهم. ولا ريب أن هذا مكرور وإنما الطريق الحسن: اعتياد الخطاب بالعربية، حتى يتلقنها الصغار في الدور والمكاتب. فيظهر شعار الإسلام وأهله. ويكون ذلك أسهل على أهل الإسلام في فقه معاني الكتاب والسنّة وكلام السلف، بخلاف من اعتاد لغة ثم أراد أن ينتقل إلى أخرى فإنه يصعب عليه.

واعلم إن اعتياد اللغة: يؤثر في العقل والخلق والدين، تأثيراً قوياً بينما! ويؤثر أيضاً في مشابهة صدر هذه الأمة من الصحابة والتابعين، ومشابهتهم: تزيد العقل والدين والخلق.

وأيضاً فإن نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب. فإن فهم الكتاب والسنّة فرض. ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

ثم منها: ما هو واجب على الأعيان. ومنها: ما هو واجب

على الكفاية. وهذا معنى ما رواه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن عمر بن يزيد قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما أنه قال: (تعلموا العربية، فإنها من دينكم، وتعلموا الفرائض، فإنها من دينكم). وهذا الذي أمر به عمر رضي الله عنه من فقه العربية ومن فقه الشريعة: يجمع ما يحتاج إليه. لأن الدين فيه فقه أقوال وأعمال، ففقه العربية: هو الطريق إلى فقه أقواله؛ وفقه السنة: هو الطريق إلى فقه أعماله^(١).

(١) إقتساء الصراط المستقيم / ابن تيمية ص ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ .

الفَصْلُ الثَّانِي

الباب الأول - المرفوعات

الباب الثاني - المنصوبات

الباب الثالث - المجرورات

الباب الرابع - المجزومات

المرفوعات

أ - الفاعل: وهو يدل على من قام بالفعل وحكمه
الرّفع وللفاعل صور كثيرة منها:

- ١ - يأتي اسمًا ظاهراً كما في المثال المعرّب رقم (١).
- ٢ - يأتي مصدراً مؤولاً كما في المثال المعرّب رقم (٢).
- ٣ - يأتي ضميراً مستترًا كما في المثال المعرّب رقم (٣).
- ٤ - يأتي ضميراً متصلًا كما في المثال المعرّب رقم (٤).
- ٥ - يأتي مجروراً بباء زائدة في تركيب التعجب:

مثال: (أجمل بالمؤدب).

أجمل : فعل ماض جاء على صيغة الأمر لإنشاء
التعجب.

باء: حرف جر زائد.

المؤدب: اسم مجرور بباء لفظاً مرفوع محلًا على أنه
فاعل.

(وكل العمل التي على هذا النوع لها نفس الإعراب) .

٦ - يأتي مجروراً بباء زائدة في تركيب آخر :

مثال : (كفى بالله شهيداً) .

كفى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الآخر منع
من ظهوره التعذر .

بالتالي : الباء حرف جر زائد ولفظ الحالـة مجرور لفظاً
مرفوع محلـاً على أنه فاعـل .

٧ - أو مجروراً بـ(من) زائدة : مثل (ما جاءـ من أحـد) .

ما : حرف نفي .

جاءـ : فعل ماض مبني على الفتح .

من : حرف جر زائد .

أـحـد : اسـم مجرور بـمن لفظـاً مرـفـوع محلـاً على أنه
فاعـل .

* * *

مثال رقم - ١ - إـلـتـقـطـ الطـائـرـ الحـبـ .

إـلـتـقـطـ : فعل ماض مبني على الفتح .

الظاهر: فاعل مرفوع للفعل التقط وعلامة رفعه الضمة
الظاهرة على آخري.

الحب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
على آخره.

مثال رقم - ٢ - سرني أَنْ تعود لتخصصك في علوم
الدين.

سرني: فعل ماض مبني على الفتح، النون للوقاية والياء
ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
أنْ : حرف مصدرى ونصب.

تعود: فعل مضارع منصوب بـأَنْ وعلامة نصبه الفتحة
والمصدر المؤول في محل رفع فاعل (سَرَّ) أي سرني
عودك.

مثال رقم - ٣ - قم إلى الصلاة متى سمعت النداء.
قم: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر
تقديره أنت.

مثال رقم - ٤ - سمعت:
سمع: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير
الرفع المتحرك.

التاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

النداء: مفعول به منصوب.

بـ - نائب الفاعل: - هو اسم مرفوع حل محل الفاعل بعد حذفه.

١ - قال تعالى: ﴿إِذَا نَفَخْتُ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً﴾^(١).

نفخ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح.

نفخة: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر.

٢ - شَرَحْتُ جُثَثَةَ فِي الْمَخْبِرِ.

شرحت: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء للتأنيث.

جثته: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضارف.

والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضارف إليه.

٣ - قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بَعْثَرَ مَا فِي الْقَبُورِ وَحَصَلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾^(٢).

(١) سورة الحاقة ، آية (١٣).

(٢) سورة العاديات ، الآيات ١٠-٩.

بعثر: فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.
ما: إسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

في القبور: جار و مجرور.

و حصل: الواو حرف عطف و حصل معطوف على بعثر..

ما: نفس إعراب ما السابقة.

في الصدور: جار و مجرور.

ج - المبتدأ : -

وهو المجرد عن العوامل اللفظية: - مخبراً عنه أو وصفاً
رافعاً لمكتفى به (وأعني به اسم الفاعل) أو هو المسند
إليه في الجملة الاسمية ويكون هو المتحدث عنه
فيها.

فالأول مثل: -

١ - (الجهاد باب من أبواب الجنّة) [١].

الجهاد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

باب: خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر.

(١) حديث شريف.

والثاني: - أي الوصف الرافع.

شرطه نفي أو استفهام مثل:

٢ - أقاطنَ قومٌ سُلْمَىٰ أَمْ نَوَّا ظُعْنَاً

إن يظعنوا فعجب عيش من قطنا^(١)

أ: الهمزة للاستفهام.

قاطنٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

قومٌ: فاعل بقاطن سد مسد الخبر وهو مضاف.

سلمي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الآخر منع من ظهورها التعذر.

أو نحو:

خَلِيلِيَّ ما وَافِ بِعَهْدِي أَنْتَمَا

إِذَا لَمْ تَكُونَا لِي عَلَى مِنْ أَقَاطِعُ^(٢)

ما: حرف نفي.

وَافِ: مبتدأ مرفوع بضممة مقدرة على الياء المحذوفة.

(١) أوضح المسالك ص ١٣٣ .

(٢) أوضح المسالك ص ١٣٤ .

بعهدي: جار ومحرور والياء مضاف إليه.

أنتما: فاعل بواف سدّ مسدّ الخبر.

- الرابع خبره: - وهو ما تحصل به الفائدة مع المبتدأ.

١ - محمد رسول الله.

محمد: مبتدأ مرفوع.

رسول: خبر مرفوع وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه محرور.

٢ - الدعوة الإسلامية فريضة شرعية.

الدعوة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الإسلامية: نعت مرفوع.

فريضة: خبر مرفوع.

شرعية: نعت مرفوع.

٣ - بلايل الجليل تبكي الخليل.

بلايل: مبتدأ مرفوع وهو مضاف والخليل مضاف إليه
محرور.

تبكي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة

على الآخر منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

هـ إِسْمُ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا: - وَهِيَ:

أَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَصْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ^(١)،
وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا بَرَحَ، وَمَا فَتَىَ، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا
دَامَ.

فإنهن يدخلن على المبتدأ والخبر فيرفعن المبتدأ ويسمى
اسمهن وينصبون الخبر ويسمى خبرهن.

١ - كان البحر هادئاً عند الغروب ثم أصبح البحر ثائراً
عند الشروق كأنه بات مقهوراً.

كان: فعل ماضٍ ناقص.

البحر: إِسْمُ كَانَ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(١) هناك أفعال تعلم عمل صار منها: آض، عاد، رجع، استحال، ارتد،
تحول، غدا.

مثال: آض حسان رجالاً.

آض: فعل ماض ناقص يعلم عمل صار.

حسان: اسم آض مرفوع.

رجالاً: خبر آض منصوب. ونكتفي بهذا المثال.

هادئاً: خبر كان منصوب.

أصبح: فعل ماضٍ ناقص.

البحر: إسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ثائراً: خبر أصبح منصوب.

كأن: حرف تشبيهٍ ونصب.

الهاء: ضمير متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل نصب إسم
كأن.

بات: فعلٌ ماضٌ ناقصٌ واسمها ضميرٌ مستترٌ تقديره هو.

مقهوراً: خبرٌ باتٌ منصوبٌ والجملة من (باتٌ مقهوراً) في
محل رفعٍ خبرٌ كأن.

و - إسم الأفعال المقاربة: وهي كاد وأخواتها وتنقسم
إلى:

أ - ما دل على القرب^(۱): وهي: كاد، وكرب، وأوشك.

ب - ما دل على الرجاء^(۲): وهي: عسى، واحلولق،
وحرى.

(۱) أي وقوع الخبر.

(۲) الرجاء في وقوع الخبر.

ج - ما دلّ على الشروع^(١): وهي : طفق ، وعلق ، وأنشا ،
أخذ وجعل ، وهب ، وهلهل .

ويشترط في خبرها أن يكون جملة فعلية مبدوعة بفعل
مضارع ، فهذه ترفع المبتدأ وتنصب الخبر كأن وأخواتها .

١ - مثال : - قال تعالى : يكاد زيتها يضيء^(٢) .

يکاد : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

زيتها : اسم يکاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف
والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

يضيء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
على آخره وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على زيت ،
والجملة الفعلية في محل نصب خبر يکاد .

أما الفعلان (هب) ، (وهلهل) : فمن أغرب أفعال
الشروع .

٢ - هب العمال يزيلون كتل الجليد عن الطريق .

هب : فعل ماض ناقص من أفعال الشروع .

العمال : اسم هب مرفوع .

(١) الشروع في الخبر .

(٢) سورة النور الآية ٣٥ .

يزيلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب في آخره والواو فاعل والجملة الفعلية في محل نصب خبر هبّ.

ز - إِسْمٌ مَا يَعْمَلُ عَمَلٌ «لِيْس» وَهِيَ أَرْبَعَ حَالَاتٍ:
مَا، وَلَا النَّافِيَتَانِ فِي لِغَةِ الْحِجَازِ وَإِنَّ النَّافِيَةَ فِي لِغَةِ أَهْلِ
الْعَالَىِ.

١ - مثال: قال تعالى: فَمَا مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٌ عَنْهُ حَاجِزَينَ^(١).
ما: حرف يعمل عمل ليس.

مِنْ أَحَدٌ: مِنْ حرف جر زائد واحد اسم مجرور لفظاً
مرفوع مهلاً على أنه اسم ما.

حَاجِزَينَ: خبر ما منصوب وعلامة نصبه الياء^(٢).

٢ - مثال:

تَعَزَّ فَلَا شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيًّا
وَلَا وَزْرٌ مَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيًّا^(٣)

(١) اوضح المسالك، ٢٠٤، تحقيق محمد محبي الدين عبد الحميد /
بيروت .

(٢) و(٣) هناك تفصيل أكثر في كتاب (إملاء ما منَّ به الرحمن في إعراب
القرآن).

فلا: الفاء تعليلية، لا: نافية تعمل عمل ليس.

شيء: اسم لا مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

باقياً: خبر لا منصوب.

ولا: الواو حرف عطف، لا: نافية تعمل عمل ليس.

وزرٌ: اسم لا مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

واقياً: خبر لا منصوب.

٣ - مثال: إن أحَدُ أَفْضَلَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بالتقوى.

إن: حرف نفي يعمل عمل ليس.

أَحَدٌ: اسم إن النافية العاملة عمل ليس، مرفوع وعلامة
رفعه تنوين الضم.

أَفْضَلَ: خبر إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

من: حرف جر و(أَحَدٍ): اسم مجرور.

إِلَّا: حرف استثناء ملغىً . بالتقوى: جار ومجرور.

قال تعالى: ﴿كُمْ أَهْلُكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرِنٍ فَنَادُوا وَلَاتَ
حِينَ مَنَاصٍ﴾^(١).

(١) سورة ص ، آية : ٣.

لات: لا نافية يعني ليس والتاء زائدة لتوكيد النفي والمباغة فيه كالتاء في ؛ راوية، أو لتأنيث الفعل، واسمها محذوف تقديره الحين أو (الوقت) وحين خبرها منصوب.

ح - خبر إن وأخواتها: المشبهة بالأفعال^(١) أن، ولكن، وكأنَّ وليت، ولعلَّ، فهذه تدخل على المبتدأ والخبر، فينصب المبتدأ ويسمى اسمها ويرفعن خبره ويسمى خبرها.

قال الشاعر :

قف دون رأيك في الحياة مجاهداً
إن الحياة عقيدة وجهاد

إنَّ : حرف توكيد ونصب.

الحياة: اسم إنَّ منصوب.

عقيدة: خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر.

إنهيار الأمم شيء رهيب، وإنهيار الأخلاق شيء رهيب وإنهيار القيم والموازين شيء رهيب. ألا تدرى ما السبب؟

(١) سميت هذه الأحرف المشبهة بالأفعال لأنها مبنية الأواخر على الفتح كالماضي. مع بنائها على ثلاثة أحرف فصاعداً ولو وجود معنى الفعل في كل منها. كالتأكيد في (إن وأن) والاستدراك في (لكن) والتشبيه في (كأن) والتنمي في (لิต) والترجح في (لعل).

إِنَّهُ إِنْهِيَارُ الرِّقَابَةِ الْإِلَهِيَّةِ فِي نَفْوِسِنَا!

إِنَّ: حرف توکید ونصب والهاء اسمها.

إِنْهِيَارٌ: خبر إن مرفوع وهو مضاف.

الرِّقَابَةُ: مضاف إليه.

الْإِلَهِيَّةُ: نعت مجرور.

ط - خبر لا التي تنفي الجنس^(۱).

۱ - لا محسن مذموم.

لا: النافية للجنس وهي تعمل عمل إن.

محسن: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

مذموم: خبر لا مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

۲ - لا مهْمَلْيَّينِ مَحْبُوبَانِ.

لا: النافية للجنس.

مهملين: اسم لا مبني على الياء في محل نصب.

محبوبان: خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

(۱) أي أنها تنفي وقوع الخبر عن جنس اسمها. ألا ترى أنه قد نفينا الذم عن جنس المحسنين وكذلك نفينا المحبة عن جنس المهملين.

٣ - لا بائع جرائد موجودٌ هذا الصباح.

لا : النافية للجنس.

بائع : اسم لا منصوب وهو مضارف.

جرائد : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة لأنَّه ممنوع من الصرف.

موجودٌ : خبر لا مرفوع.

ي - الفعل المضارع إذا تجرد من ناصِبٍ وجازم.

١ - يقول المثل العربي :

تجوُعُ الحرَّةُ ولا تأكلُ بثديها.

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تجوُعُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الحرَّةُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تأكلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنَّه معطوف على (تجوُعُ) والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

٢ - يعجبني الشابُ الساجِدُ الراكِعُ الذكيُّ الذي^(١) يكثر

(١) الاسم الموصول الواقع بعد الاسم . يعرب نعتاً جامداً له .

من تلاوة القرآن والذى يسهم بعقله الوعي في تقدم مجتمعه
الرباني .

يعجبني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والنون
للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

الشابُ : فاعل مرفوع .

الساجدُ : نعت أول مرفوع .

الراكعُ : نعت ثان مرفوع .

الذكيُّ : نعت ثالث مرفوع .

الذى : نعت رابع مرفوع .

يكثُرُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

يسهمُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

= مثلاً: بكت براعم الزيتون التي غرسها جدي فتحول الزيت ناراً. فهنا
كلمة (التي) نعت لـ (البراعم) .

المنصوبات

١ - المفعول به: وهو ما وقع عليه فعل الفاعل.

أ - إنَّ خِيرَ الشَّبَابِ مِنْ حَفْظَ رَجُولَتِهِ، وَخِيرَ تجَارِبِ
الكبارِ، لَا مَنْ نَسِيَ هَدْفَهُ، وَضَلَّ طَرِيقَهُ.

حفظ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر
تقديره هو.

رَجُولَتِهِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
على آخره للفعل (حفظ).

وَخِيرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل (هو).

تجَارِبِ: مفعول به منصوب للفعل (خبر) وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة.

نَسِيَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل (هو).

هَدْفَهُ: مفعول به منصوب للفعل (نسي). وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة.

وضل: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل (هو).

طريقه: مفعول به منصوب للفعل (ضل) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وينصب المفعول به بالعوامل التالية:

١ - الفعل المتعدى: كما سبق في المثال المعرب: وهو مثل حفظ وخبر ونبي وضل.

٢ - المقصود بالوصف «اسم الفاعل» فهو يعمل عمل فعله ووصفه نحو «يا موقداً ناراً لغيرك ضوئها». يا: حرف نداء.

موقداً: منادي منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتاح الظاهر على آخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

ناراً: مفعول به منصوب لاسم الفاعل (موقداً) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتاح الظاهر على آخره.

٣ - مصدره، نحو «ولولا دفع الله الناس».

الناس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتاحة الظاهرة على آخره للمصدر «دفع».

٤ - إسم فعله، نحو (عليكم أنفسكم).

عليكم: اسم فعل أمر بمعنى «الزموا».

أنفسكم: مفعول به منصوب لاسم الفعل عليكم وهو مضاف والكاف مضاد إليه والميم لمجاوزة المفرد.

ويعتبر ابن هشام الأنباري رحمه الله :

١ - المنادي.

٢ - الأسم المنصوب على الاختصاص.

٣ - الاسم المنصوب على الاشتغال.

٤ - والإغراء.

٥ - والتحذير من باب المفعول به.

مثلاً: يا عبد الله: أصلها.. ادعوا عبد الله.

عبد : مفعول به منصوب بالفعل (ادعن).

فهم هذا - ثم حذف الفعل لكثره الاستعمال.

نحن الشباب إن لم ندرك واجبنا ضعنا.

الشباب: اسم منصوب على الاختصاص لفعل محذوف تقديره، أخص.

الكتاب قرأته^(١).

الكتاب: اسم منصوب على الاشتغال لفعل ممحض قد يقينه قرأت ويجوز فيه الرفع على الابتداء. والجملة الفعلية بعده تكون خبراً - له -.

الصدق يا فتى.

الصدق: اسم منصوب على الإغراء لفعل ممحض قد يقينه إلزام.

الكذب يا فتاة الغد فإنه مهلكة.

الكذب: اسم منصوب على التحذير لفعل ممحض قد يقينه إحذري.

ب - المفعول المطلق: وهو المصدر الفضيلة^(٢) المؤكد لعامله.

مثلاً: (علمته تعليماً).

أو المبين لنوعه: مثل: الفت التفاحة الأسد.

(١) اقترح الغاء باب الاشتغال في النحو العربي وإلحاقه بباب المعرفات حيث نعرب مثلاً (الكتاب) مبتدأ مرفوع والجملة التي بعده خبراً له.

(٢) الفضيلة أعني بها ما زاد على (المبتدأ والخبر) في الجملة الاسمية. و (ال فعل والفاعل). (ال فعل ونائب الفاعل) في الجملة الفعلية.

أو المبين للعدد: مثل: فدكتا دكّةً واحدة.

فتعليناً والتفاتة ودكة: هي مفاعيل مطلقة منصوبة.

قال تعالى: **(إِذَا زُلْزِلتِ الْأَرْضُ زِلْزَالُهَا)**^(١).

إذا : اسم شرط لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه.

زلزلت: فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني لمجهول والتابع للتأنيث وحركت لالتقاء الساكنين.

الأرض: نائب فاعل، علامه رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

زلزالها: مفعول مطلق منصوب وهو مضاد والهاء ضمير متصل مبني في محل مضاد إليه.

ج - المفعول له: ويسمى المفعول لأجله، والمفعول من أجله هو: مصدر قلبي^(٢) من أجله وقع الفعل.

(١) سورة الزلزلة، آية: ٣.

(٢) المراد بالمصدر القلبي ما كان مصدراً لفعل من أفعال القلب، كالخوف والرجاء والمحبة والحياء. مثلاً. هرب خوفاً، لجأت إليك رجاءً بك يا الله. غفرت عنك محنةً فيك وهكذا.

المشبه بالمفعول به: وهو المنصوب بالصفة المشبهة باسم الفاعل =

مثل: «يَجْعَلُونَ أَصْبَاعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ
الْمَوْتَ». (البقرة - ١٩).

يجعلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت نون
الإعراب في آخره لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة
فاعل.

أصابعهم: مفعول به منصوب وهو مضاف والهاء مضاف
إليه والميم لمحاوزة المفرد «وهنا للجمع».

في: حرف جر.

آذانهم: اسم مجرور وهو مضاف والهاء مضاف إليه والميم
لمحاوزة المفرد.

= المتعدى إلى واحد. نحو قوله: زيدٌ حسنٌ وجهه.
حاول المؤلف جاهداً إن يستنتاج إن كلمة وجهه ليست مفعولاً به للصفة
المتشبهة (حسن) بل الأصل فيها أن تكون فاعلاً لها، ثم يحاول تحريرها
على إنها مشبه بالمفعول به... ولكنني أميل إلى ترك هذا والأخذ باعرابه
على إنه فاعل مرفوع للصفة المشبهة. وبذلك يسقط هذا القسم من باب
المنصوبات. والأصل أن نقول:

(زيدٌ حسنٌ وجهه).

زيد: مبتدأ مرفوع.

حسن: خبر مرفوع.

وجهه: فاعل للصفة المشبهة. وهذا أصح والله أعلم.

من: حرف جر.

الصواعق: اسم مجرور.

حضر: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة، وهو مضارف.

الموت: مضارف إليه مجرور.

د - المفعول فيه، ويسمى الظرف: وهو: ما ذكرَ
فضلاً لأجل أمرٍ وقع فيه: من زمان مطلقٍ أو مكانٍ
مبيهم.

مثل: صمتُ يوم الخميس.

صمتُ: فعل ماضٌ مبني على السكون والتاء فاعل.

يوم: ظرف زمان «مفعول فيه» منصوب وهو مضارف.

الخميس: مضارف إليه مجرور.

كان الرسول عليه الصلاة والسلام يحب السفر صباحَ
الخميس.

كان: فعل ماضٌ ناقص.

الرسولُ: اسم كان مرفوع.

يحب: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

السفر: مفعول به منصوب. والجملة الفعلية في محل نصب خبر كان.

صباح: ظرف زمان «مفعول فيه» منصوب وهو مضاف.
الخميس: مضاف إليه مجرور.

ج - المفعول معه: وهو الاسم الفضلي، التالي واو المصاحبة، مسبوقة بفعل أو ما فيه معناه وحروفه. أو هو: اسم يقع بعد واو بمعنى مع لتدل على ما وقع الفعل بمصاحبتة.

مثل: لما يدل على ما وقع الفعل بمصاحبتة: «سرت وطلوع الشمس».

سرت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ببناء الفاعل والتابع ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

وطلوع: الواو للمعية، وطلوع: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، والشمس مضاف إليه مجرور. والواو هنا مسبوقة بفعل (هو سار).

أنا سائر وطلوع الشمس .

أنا: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع
مبتدأ.

سائر: خبر مرفوع.

وطلوع الشمس: نفس الإعراب السابق، والواو هنا
مبسورة بما فيه معنى الفعل وحروفه. (سائر) من (سر).

و - الحال: وهو: وصف^(١) فضلة، مسوق لبيان هيئة
صاحبها أو تأكيده أو تأكيد عامله^(٢) أو مضمون الجملة
قبله نحو:

المبينة للهيئة. كقوله تعالى:

﴿فَنَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا﴾^(٣).

خرج: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
خائفاً: حال منصوب.

والمؤكدة لصاحبها. كقوله تعالى: ﴿لَا مَنْ فِي الْأَرْضِ

(١) وصف: أي ما كان مشتقاً كاسم الفاعل أو اسم المفعول أو الصفة
المتشبهة.

(٢) العامل: المقصود به الفعل.

(٣) سورة القصص، آية : ٢١.

كلهم جمِيعاً^(١): حال منصوب.

والمؤكدة لعاملها. كقوله تعالى : «**فتبسم ضاحكاً**^(٢).

ضاحكاً: حال منصوب.

والمؤكدة لمضمون الجملة. كقول الشاعر :

أنا ابن دارة معروفاً بها نسي
وهل بدارة يا للناس من عار^(٣)؟

أنا : ضمير رفع في محل رفع مبتدأ.

ابن : خبر مرفوع وهو مضاف.

دارة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة
لأنه ممنوع من الصرف.

معروفاً: حال منصوب.

بها : جار ومجرور.

نسيبي : نائب فاعل ل (معروفاً) وهو مضاف وباء المتكلّم
مضاف إليه.

(١) سورة يونس، آية : ٢٩.

(٢) سورة النحل، آية : ١٩.

(٣) شذور الذهب.

ز - التمييز: أو التفسير أو التبيين: وهو اسم نكرة
فضلة يذكر لتفسير المقصودة من اسم سابقٍ يصلح
لأن يراد به أشياء كثيرة: نحو قوله تعالى:

أَ - إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعَ وَتَسْعَوْنَ نَعْجَةً سُورَةٌ صَ . (٢٣)

بـ- أو إجمال نسبة كقوله تعالى: «**واشتعل الرأس شيئاً**» سورة مريم (٣)
إن: حرف توكييد ونصب.

هذا: اهاء للتبنيه وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إن.

أخي : بدل من هذا وهو مضاف والياء مضاف إليه .
له : اللام حرف جر واهء ضمير متصل مبني في محل جر
اسم مجرور وشبيه الجملة في محل رفع خبر مقدم .
تسع : مبتدأ مؤخر .

وتسعون: الواو حرف عطف، تسعون: معطوف على تسعة.

نوعة: تمييز منصوب، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إن.

اشتعل: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الرأس: فاعلٌ مرفوعٌ.

شيئاً: تمييزٌ منصوبٌ.

فالتمييز نوعان:

أ - ذات وهو ما يزيل إبهاماً وقع في الكلمة بعينها مثل:
اشترت رطلاً عسلاً. فكلمة (عسلاً) أزالت الإبهام الوارد
في الكلمة (رطلاً) وحددت أن المقصود منها هو العسل وليس
غيره.

ب - نسبة: وهي التي تتعلق بالجملة وليس بالكلمة مثلاً
هل الرأس يشتعل بالطبع لا فعندما ذكرت الكلمة (الشيب)
وضحت العلاقة المقصودة في الجملة. والأصل فيه اشتعل
شيب الرأس، فتأخر الفاعل ونصب على التمييز.
ح - المستثنى: اسم منصوبٌ، يخالف ما سبقه في حكمه.

قال الشاعر:

ومالي إلا آلَ أَحمدَ شِيعَةٌ

ومالي إلا مذهبُ الْحَقِّ مذهبُ^(١)

(١) أوضح المسالك.

ما: النافية تعلم عمل ليس.

لي: جار ومجرور في محل نصب خبر ما مقدم.

إلا: إدابة استثناء ملغاة.

آل: مستثنى منصوب مقدم على المستثنى منه وهو (شيعة)
وهو مضاد.

أحمد: مضاد إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدل
الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

شيعة: إسم ما مؤخر مرفوع.

و: حرف عطف.

ما: نفس إعراب ما التي في صدر البيت.

لي: نفس إعراب إلا التي في صدر البيت.

إلا: نفس إعراب إلا التي في صدر البيت.

مذهب: مستثنى منصوب وهو مضاد.

الحق: مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مذهب: اسم ما مؤخر مرفوع، عجز البيت معطوف على
صدره.

٢ - ذابت رمال الشاطئ حزناً إلا وردة^(١).

ذابت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء للتأنيث.

رمال: فاعل مرفوع وهو مضارف والشاطئ مضارف إليه مجرور.

حزناً: مفعول للأجله.

إلا: حرف استثناء.

وردة: مستثنى منقطع منصوب.

ط - خبر كان وأخواتها: وهي الأفعال الناقصة^(٢):
نحو:

(١) منقطع يعني ليس من جنس المستثنى منه إلا ترى ان (وردة) ليست من جنس الرمال وعليه قس وإعرابه نفس إعراب المستثنى المتصل وهو ما كان من جنس المستثنى منه مثلاً: حضر الطلاب إلا عصاماً. إلا ترى ان (عصام) من جنس الطلاب.

(٢) تسمى ناقصة لأنها لا تتم مع اسمها وهو المبتدأ الداخلة عليه كلاماً مفيداً إلا بذكر المنصوب وهو الخبر أصلاً. فهل تفهم شيئاً من جملة (كان الجو إلا بذكر الخبر وهو كلمة (معتدلاً). على حين لو قلنا: جلس الرجل: نجد إن الفعل هنا تام اكتفى بالفاعل ولا يحتاج لشيء يكمل معناه.

«وأوصاني بالصلة^(١) والزكاة ما دمت حيًّا».

سورة مريم - ٣١

حيًّا: خبر ما دام منصوب.

«كان الجُوُّ معتدلاً».

معتدلاً: خبر كان منصوب.

«ظلَّ الطفُلُ يبكي».

ظل: فعل ماض ناقص.

الطفل: اسم ظل مرفوع.

يبكي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الآخر منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» والجملة الفعلية في محل نصب خبر ظل.

«صار الزيت دمعاً».

صار: فعل ماض ناقص.

الزيت: اسم صار مرفوع.

دمعاً: خبر صار منصوب.

(١) في الرسم القرآني تكتب بالصلوة.

ي - خبر كاد وأخواتها : نحو :

١ - يكادُ المرِيبُ يقولُ : خذوني .

يكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

المرِيب : اسم يكاد مرفوع .

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وفاعله ضمير مستتر تقديره «هو» يعود على المرِيب ، والجملة الفعلية في محل نصب خبر يكاد .

خذوني : فعل أمر مبني على حذف النون من آخره ، والفاعل واو الجماعة ، والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . والجملة الفعلية في محل نصب مفعول به لـ «يقول» وجملة يقول وما بعدها في محل نصب خبر يكاد .

٢ - أوشكَ الفصلُ الدراسِيُّ أن يودعَ الطلَابَ .

أوشك : فعل مضارع ناقص .

الفصل : اسم أوشك مرفوع .

الدراسِيُّ : نعت مرفوع .

أن : حرف مصدرىي ونصب .

يودع: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والمصدر المؤول في محل نصب خبر أوشك.

الطلاب: مفعول به منصوب.

ك - خبر ما حُمل على ليس:

وهو أربعة:

١ - إحداها: «لات» كقوله تعالى: «فَنَادُوا وَلَاتْ حِينَ مناصل» سورة ص - ٣.

حين: خبر «لات» منصوب.

٢ - الثاني : «ما» كقولك:
«ما فعلك جميلاً».

ما: حرف نفي يعمل عمل ليس.

فعلك: اسم ما مرفوع وهو مضاف والكاف مضاف إليه.
جميلاً: خبر ما منصوب.

٣ - الثالث «لا» كقول الشاعر:

تَعَزُّ فَلَا شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيًّا
وَلَا وَزْرٌ مَمَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيًّا

باقياً: خبر لا منصوب.

واقياً: خبر لا منصوب.

٤ - الرابع «إن» النافية كقول الشاعر:

إنْ هو مستولياً على أحدٍ.

إنْ: حرف نفي يعمل عمل ليس.

هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم «إن».

مستولياً: خبر إن منصوب.

ل - اسم إن وأخواتها:

عن أنس رضي الله عنه: أنَّ رسول الله ﷺ كان يتنفس في الشراب ثلاثة^(١) «متفق عليه».

يعني يتنفس خارج الإناء.

رسول: اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قال تعالى: «إنا أعطيناك الكوثر»^(٢).

(١) رياض الصالحين.

(٢) سورة الكوثر، آية: ١.

إنَّا: إنَّ حرف توكيد ونصب «ونا» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إن».

أعطيناك: أعطى فعل ماض مبني على السكون.

نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.

الكوثر: مفعول به ثان. والجملة الفعلية من (أعطيناك الكوثر) في محل رفع خبر (إن).

م - اسم «لا» النافية للجنس: وهو قسمان:

١ - معرب وهو ما كان أ - مضافاً نحو:

لا شجر تفاح في الحديقة.

لا : النافية للجنس.

شجر: اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

تفاح: مضاف إليه مجرور.

٢ - أو شبيهاً بالمضاف نحو:

لا طالعاً جبلاً مرهقًّا.

لا: النافية للجنس.

طالعاً: اسم لا منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتحة الظاهرة.

جلالاً: مفعول به منصوب لاسم الفاعل (طالعاً).

مرهق: خبر لا مرفوع.

٢ - والمبني وهو: ما جاء مفرداً^(١)، نحو:

«لا خبر عند سعيد».

لا: النافية للجنس.

خبر: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

عند سعيد: عند ظرف مكان منصوب وهو مضاف وسعيد مضاف إليه وشبه الجملة في محل رفع خبر لا.

«لا مجتهدين مذمومان».

مجتهدين: اسم لا مبني على الياء لأنه مثنى في محل نصب، .

ومذمومان: خبر مرفوع.

(١) أعني بالإفراد ألا يأتي مضافاً أو شبيهاً بالمضاف.

«لا مخلصين نادمونَ».

مخلصين: اسم لا مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب.

ن - الفعل المضارع المسبوق بأحد أحرف النصب وهي: (لن) و(كـيـ) المصدرية مطلقاً، «واذن» وأن المصدرية.

١ - لنْ ينامُ الطفـلُ هذه اللـيلـة لأنَّ أـمـه خارـجـ الـبـيـتـ.

لن: حرف نصب مبني على السكون.

ينام: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة.

جـثـتـ كـيـ أـتـعـلـمـ النـحـوـ مـنـكـ.

كـيـ: حـرـفـ نـصـبـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ.

أـتـعـلـمـ: فعل مضارع منصوب بكـيـ وعلامة نصبه الفتحة.

أنْ تـرـتـبـ أـمـورـكـ الـيـوـمـيـةـ بـشـكـلـ مـنـظـمـ، خـيـرـ لـكـ مـنـ
الـفـوـضـيـ.

أن: حـرـفـ مـصـدـريـ وـنـصـبـ.

ترـتـبـ: فعل مضارع منصوب بـأنـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الفـتـحـةـ
وـالـمـصـدـرـ الـمـؤـولـ فـيـ مـحـلـ رـفـعـ مـبـتـداـ.

٢ - أراد أن يجده معه موعداً مساء هذا اليوم، فرفضت،
فاستدرك قائلاً: إذن^(١) أقابلك غداً.

إذن: حرف نصب مبني على السكون.

أقابلك: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة
والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول
به. والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنا».

س - المنصوب على نزع الخافض^(٢):

تُمْرُّونَ الديارَ وَلَمْ تَمُوْجُوا
كَلَامَكُمْ إِذْنَ عَلَيِّ حِرَامٍ

تمرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب
في آخره وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في
محل رفع فاعل.

(١) يشترط في عمل (إذن) حتى تنصب الفعل المضارع أن تكون في صدر
الكلام أي أولاً.

(٢) المقصود (بنزع الخافض) هو حذف الجر الداخل على الاسم المجرور
مثلاً نقول: كتبت بالقلم. فعندما نحذف أو نزع حرف الباء نقول: كتبت
القلم فكلمة القلم: اسم منصوب على نزع الخافض (أي على نزع
حرف الجر) وعليه قس.

الديار: اسم منصوب على نزع الخافض وتقدير الحرف
المحذوف هو الباء.

ولم: الواو واو الحال.

لم: حرف نفي وجزم وقلب.

تعوجوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف نون
الإعراب من آخره لأنه من الأفعال الخمسة و«واو» الجماعة
ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل
نصب حال.

المجرورات

١ - المجرور بالحرف: مثل:

ذهبَتْ إلى المدرسةِ في الصباحِ وتلقَيْتُ عدَّة دروسٍ من المعلَمين.

المدرسة: اسم مجرور بالي وعلامة جره الكسرة.

الصباح: اسم مجرور بففي وعلامة جره الكسرة.

المعلَمين: اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنَّه جمع مذكر سالم.

«إنَّ انهيارَ الأُمُمِ أكْثَرُ خطورةً من انهيارِ المباني».

من: حرف جر مبني على السكون.

انهيار: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.

وربما يكون الاسم... أو المصدر المؤول مجروراً بحرف جر محذوف يقدره السياق كقول الشاعر:

وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعٌ
وَلَا بَدْ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ السُّوَادِئِ
أَنْ: حرف مصدر ونصب.

ترد: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والمصدر المسؤول في محل جر اسم مجرور (بمن) الممحذفة حيث التقدير ولا بد يوماً «من رد» الودائع.

إليك أمثلة على حروف الجر منها:

«من، وإلى، وعن، وعلى، وبالباء، واللام، وفي، والكاف، وحتى، والواو، والتاء، لا وهي لا تحرر إلا لفظ الجملة مطلقاً، وكلمة رب مضافةً للكعبة أو الياء مثل: ﴿تَاللهُ تَذَكَّرُ يُوسُفُ حَتَّى تَكُونَ حَرْضاً أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالَكِينَ﴾ سورة يوسف آية (٨٥).

تالله: التاء حرف قسم جار.

الله : لفظ الجملة مجرور بالتاء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

وقالت العرب: تَرَبُّ الْكَعْبَةِ .

ترَبٌ: التاء حرف جر وقسم .

رَبٌّ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والكعبة مضاف إليه مجرور.

فلا يجوز مثلاً أن ندخل حرف الجر «الباء» على غير هذين الاسمين أبداً. كأن نقول «تعلّي» ونقول الباء حرف جر. لا يجوز هذا مطلقاً.

«هو كالجبل الراسخ».

كالجبل: جار ومجرور.

وكي لا تجر إلا «ما» الإستفهامية أو أن المضمرة وصلتها نحو:

أقول لك جئتكم أمشي فتقول لهم، أو كيـمة؟.

والأصل فيها لما وكيفاً ولكن «ما» الاستفهامية إذا دخل عليها حرف الجر حُذفت ألفها وجوباً.

كيـمة: كـيـ حرف جـر مـبني عـلـى السـكـون.

والـمـيم: اسم استفهام مبني على السكون المقدر على الألف الممحورة وجوباً بدخول حرف الجر عليه، والهاء للسكت.

(١) ابن هشام في الشذور.

ونقول: جَثْتُكَ كَيْ تُعْلَمَنِي .
كَيْ: حرف جر.

تعلمني: فعل مضارع منصوب بـأأن المضمرة (أن تعلمني)
وعلامة نصبه الفتحة والنون للوقاية والفاعل ضمير مستتر
تقديره «أنت» والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل
نصب مفعول به، وأن مع فعلها في تأويل مصدر مجرور
بـكَيْ، وكأنك قلت جئت لـالتعلّم . فافهم هذا.

ومذ ومنذ لـزمن غير مستقبل ولا مُبَهَّم نحو:
«ما رأيْتُه مِنْذُ يَوْمِ الْجَمْعَةِ». .
«وَمَا رَأَيْتُه مُدْنِذُ يَوْمِ الْجَمْعَةِ».

فهنا منذ وـمذ حرف جر جرت الكلمة «ـيَوْمٌ» وهي اسم زمان
معين ودل على الماضي والحرف الأخير «ـرب» وهي تجر
ـبـكسرة موصوفة كثيراً مثل:

رَبُّ جَارٍ قَرِيبٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَخْ بَعِيدٍ .
رب: حرف شبيه الزائد.

جار: اسم مجرور بــرب لـفظاً مرفوع مـحالاً على أنه مـبـتدأ .
قـرـيب: نـعـت مجرور لـفـظـاً مـرفـوعـ مـحالـاً على أنه نـعـتـ
المـبـتدـأـ .

خير: خبر مرفوع.

من: حرف جر.

أَخْ: اسم مجرور.

بعيد: نعت مجرور.

المجرور بالإضافة:

والإضافة في اللغة الإسناد، قال امرؤ القيس:

فَلَمَّا دُخِلْنَا أَضَفْنَا ظَهُورَنَا
إِلَى كُلِّ جَارِيٍّ جَدِيدٍ مشطِبٍ^(١)

أي: لما دخلنا هذا البيت أسنذنا ظهورنا إلى كل رحلٍ
منسوبٍ إلى الحيرة مخططٍ فيه طرائق.

قال عليه الصلاة والسلام:

(لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإنَّ كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى قسوة للقلب، وإنَّ أبعد الناس من الله تعالى القلبُ القاسي). رواه الترمذى.

بغير: الباء حرف جر وغير اسم مجرور وهو مضاد.

(١) شذور الذهب - ٣٢٥

ذكر: مضاف إليه مجرور وهو مضاف.
الله: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
كثرة: اسم إن منصوب وهو مضاف.
الكلام: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أبعد: اسم إن منصوب وهو مضاف.
الناس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

٣ - المجرور للمجاورة:

وهو شاذ على قول الكاتب^(١) مثال:
«هذا جُحْرُ ضَبٌّ خَرِبٌ».
والأصل أن يقول «خرب» لأنه صفة «الجحر» الخبر
المعروف ولكنه ل المجاورة كلمة ضب المجرورة انسحب عليه
الجر (فافهم هذا).

هذا: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.
جحر: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.
ضب: مضاف إليه مجرور.

(١) يعني به ابن هشام الأنصاري.

خرب: اسم مجرور ل المجاورته كلمة (ضب) المجرورة.
والأصح في النحو أن تكون كلمة (خرب) في محل رفع
صفة ل الكلمة (جحر) لأنها تصفه.

المجزومات

هي الأفعال المضارعة الداخل عليها أداة من أدوات الجزم وهي من حيث عملها نوعان:

١ - الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً - وكلها حروف وهي:

لم، لَمْ، لام الأمر، لا النافية.

لَمْ تكتب درسك وتضحك.

لم : حرف نفي وقلب وجذم.

تكتب: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنت».

«لَمَا يَحْضُرْ».

لَمَا: حرف جزم.

يَحْضُرْ: فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو».

«ليكتب كلّ منكم موضوعه وحده».

اللام: لام الأمر.

يكتب: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وكلٌّ:
فاعل مرفوع موضوعه: مفعول به منصوب وهو مضاف والهاء
في محل جر مضاف إليه.

وحده^(١): حال منصوب وهو مضاف والهاء في محل جر
مضاف إليه.

«لا تصاحب الأشرار».

لا: حرف نهي وجذم.

تصاحب: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون
المقدرة على آخره وحذف لالتقاء الساكنى، حيث الأصل (لا
تصاحب) فافهم هذا. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

الأشرار: مفعول به منصوب.

٢ - الأدوات التي تجذم فعلين:

وهي قسمان:

(١) دائمًا تعرب الكلمة (وحده، وحدهما، وحدهم). حالًا منصوبة.

أ - حروف، إن، نحو «إن تعجلْ تندم».

إن: حرف شرط تجزم فعلين.

تعجل: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

تندم: جواب الشرط مجزوم. وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.

٢ - إذ ما، نحو «إذ ما تتأدّبْ تُمدح».

ب - أسماء وهي الباقية:

١ - من، نحو: من يفِقدْ ضميره يفِقدْ وجوده.

٢ - ما، نحو: ما تزرعْ تحصدْ.

٣ - مهما، نحو: مهما تعملْ يعلمْ الله.

٤ - أي، نحو: أي معلم يخلص في عمله يخرج أجيالاً.

٥ - كيما، نحو: كيما تفعلْ أفعلْ.

٦ - متى، نحو: متى يحضر أبوك تسافرْ.

٧ - أينما، نحو: ﴿أينما تكونوا يدرکُمُ الموتُ ولو كتم في بروج مشيدة﴾. سورة النساء - ٧٨ - .

أينما: اسم شرط مبني في محل نصب على الظرفية.

تكونوا: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف نون الإعراب من آخره لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل للفعل « تكونوا » إذا كانت « كان » هنا تامة^(١). وتعرب الواو ضميراً متصلةً مبنياً في محل رفع اسم « تكون » على اعتبار إن « كان » هنا ناقصة واسم الشرط « أينما » يكون في هذه الحالة خبراً مقدماً.

يدرك : جواب الشرط مجزوم .

٨ - أيان نحو: **أيان تزْرَنا تجدنا.**

أيان: ظرف زمان مبني على الفتح .

(١) المعروف عن (كان وأخواتها) إنها أفعال ناقصة تأخذ اسمًا مرفوع وخبرًا منصوبًا. لكنها تأتي (تامة) بمعنى إنها تأخذ فاعلاً إذا دلت على حدث وحصول مثلاً نقول: أبرقت السماء فارعدت فكان المطر. فهنا (كان) بمعنى حدث أو حصل أي فحصل المطر فيكون هنا إعرابها:

كان: فعل ماض مبني على الفتح .

المطر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

وكذلك بقية أخواتها، فمثلاً نام الرجل حتى أصبح (أي دخل وقت الصباح) فهنا أصبح فعل ماض تمام .

تزرُّ: فعل الشرط مجزوم والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

تجدُّ: جواب الشرط مجزوم والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

٩ - أَنِّي، نحو: أَنِّي تُقْرِئُ تلق^(١) خيراً.

أَنِّي: ظرف مكان مبني على السكون.

تقمُّ: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

تلقَ: جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

خيراً: مفعول به منصوب.

(١) (تلق) أصله تلقى فحذفت الألف وبقيت الفتحة للدلالة عليها.

١٠ - حيئما، نحو: حيئما تتكلّم مخلصاً يشرح صدرك .

حيئما: طرف مكان.

تكلّم: فعل الشرط مجزوم.

مخلصاً: حال منصوب.

يشرح: جواب الشرط مجزوم.

الفَصْلُ الثَّالِثُ

الباب الأول

جدول علامات الرفع الأصلية والفرعية

الباب الثاني

علامات النصب الأصلية والفرعية

الباب الثالث

علامات الجر الأصلية والفرعية

الباب الرابع

علامات الجزم الأصلية والفرعية

علامات الرفع الأصلية والفرعية

وهي نوعان:

١ - العلامات الأصلية وهي:

الضمة وتنوين النضم مثل:

«**يَبْتَسِمُ الْطَّفَلُ** بكل براءةٍ وجمالٍ **وَعَيْنُ الْحَسُودِ** محدقةٌ
بابتسامته».

يَبْتَسِمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الْطَّفَلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وَالْوَao: واو الحال.

وَعَيْنُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاد.

الْحَسُودِ: مضاد إليه مجرور.

مَحْدَقَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين النضم.

بَابْتَسَامَتِهِ: الباء حرف جر وابتسمة: اسم مجرور وهو

مضاف والهاء مضاف إليه والجملة الأسمية في محل نصب حال.

راقب الوالدُ أولادهُ وهم يلعبون.

راقب: فعل ماضٌ مبني على الفتح. الوالد: فاعلٌ مرفوعٌ
وعلامة رفعه الضمة.

أولاده: مفعولٌ به منصوبٌ وهو مضافٌ والهاء ضميرٌ متصلٌ
مبنيٌ في محل جرٍ مضافٌ إليه.

الواو: واو الحال و«هم» ضميرٌ رفعٌ منفصلٌ مبنيٌ في محل
رفعٍ مبتدأ.

يلعبون: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه ثبوتٌ نون
الإعراب في آخره خبرٌ مبتدأً (هم) والجملة الأسمية من
(هم يلعبون) في محل نصبٍ حال.

٢ - العلامات الفرعية وهي :

أ - الواو: وتكون في :

١ - الأسماء الخمسة^(١)، وهي «اب» «أخ» «حم» «ذو»
«فو».

(١) شرط إعرابها بالعلامات الفردية أن تأتي مفردة أو مضافة إلى غير ياء =

نحو: لقد فاز أبوك في المسابقة الشعرية.

فاز: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أبوك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضارف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضارف إليه.

٢ - جمع المذكر السالم:

نحو: رجع المقاتلون متتصرين.

رجع: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

المقاتلون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

ب - الألف وتكون في المثنى،

عيناه... بحر عميق... يلْفُث في أحشائه أحزان التكالى في جبالِ أفغانستان.

= المتكلم. فمثلاً لو قلنا: جاء أبواك. يكون إعراب جاء: فعل ماضٍ وأبواك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضارف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضارف إليه فهنا لم ترفع بالواو كما هو معروف لكونها مثنى فقدت شرط الإفراد.

عيناه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

شفتاه... قوسُ قرْحٍ... يُلْمِلُّ الحَزَنَ عن وجوهِ أطفالِ أرتيريا.

شفتاه: نفس إعراب عيناه.

أتعرف...؟ لقد ظلت رجلاً ممدودتين رَغْمَ البرودة
كأنهما خنجران.

رجلاه: اسم ظل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

خنجران: خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

ج - نون الإعراب: وتكون في الأفعال الخمسة والأفعال
الخمسة هي:

كل فعل مضارع اتصل بـاللف الآثنين أو واو الجماعة أو
ياء المخاطبة. نحو:

«علَيٌّ وعمَادٌ يكتبان دروسهما».

يكتبهن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون أي نون الإعراب في آخره وألف الاثنين هي الفاعل.

«الليلي وفاطمة تناقشان مساوىء الاختلاط».

تناقشان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون أي نون الإعراب في آخره وألف الاثنين هي الفاعل.
«العمال يشقون الطريق».

العمال : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يشقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب في آخره وواو الجماعة فاعل. والجملة الفعلية في محل رفع خبر.
«أتنامون . . . وقد سار القطار».

الهمزة : للاستفهام.

تنامون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب في آخره وواو الجماعة فاعل.

«يا صغيرة . . . ! لم تمزقين رسائل والدك»؟

تمزقين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت نون الإعراب في آخره و(يا) المخاطبة فاعل.

فصيغة الأفعال الخمسة هي :

يفعلان^(١) - يفعلون - تفعلان - تفعلين .

(١) ألف الاثنين المتصلة بهذه الأفعال يكونُ إعرابُها دائمًا: فاعلًا لها . وفاء الجماعة المتصلة بهذه الأفعال تعرب أيضًا على أنها فاعل لها . ياء المخاطبة أيضًا يكونُ إعرابها فاعلًا فافهم هذا .

علامات النصب الأصلية والفرعية

وهي نوعان :

١ - العلامات الأصلية وهي :

الفتحة وتنوين الفتح نحو: قال تعالى:

﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ سورة الانشراح - ٦.

يسراً: اسم إن مؤخر منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

«نظرت... ذات ليلة إلى السماء فتذكرت عظمة هذا الكون وضاللة هذا المخلوق فاستغفرت الله جامع الناس ليوم لا ريب فيه».

عظمة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ضاللة: اسم معطوف على (عظمة) منصوب.

الله: لفظ الجلالة اسم منصوب على التعظيم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ولا نقول مفعولاً به أدباً وذوقاً حيث إن الله لا يصله فعل
فاعل بل هو الفعال لما يريد. فافهم هذا.

جامع: نعت منصوب للفظ الجلالة الله، ويجوز أن تعرّبه
نعتاً منصوباً أيضاً.

ريب: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل
النعت.

«كم سورةً من القرآن حفظتها هذا الشهر».

كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع
مبتدأ.

سورةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر
على آخره.

٢ - العلامات الفرعية، وهي:

آ - الألف وتكون في الأسماء الخمسة، نحو: إن أباك
قدم من السفر.

إنَّ: حرف توكيده ونصب.

أباك: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الألف لأنَّه من
الأسماء الخمسة وهو مضاد والكاف ضمير متصل مبني على
الفتح في محل جر مضاد إليه.

ب - الياء: وتكون في:

١ - المثنى، نحو:

«سألت طالبين أمس عن أسباب ضعف الطلاب في اللغة العربية».

طالبين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى والنون عوض التنوين في الاسم المفرد.

٢ - جمع المذكر السالم، نحو:

«يحب الله من عباده المخلصين».

المخلصين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض التنوين في الاسم المفرد.

ج - الكسرة: وتكون في جمع المؤنث السالم، نحو:
«أكرمت مدیرة المدرسة الطالبات الفائزات الأدبيات».

الطالبات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدل الفتحة لأن جمع مؤنث سالم.

الفائزات: نعت أول منصوب للطالبات.

الأدبيات: نعت ثان للطالبات والنتع يتبع معنويته في إعرابه.

د - حذف نون الإعراب: وتكون في الأفعال الخمسة،
نحو:

«لن تستطعوا الوصول إلى الحدائق البعيدة صباح هذا
الاليوم».

لن: حرف نصب.

تستطعوا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف
نون الإعراب من آخره لأنه من الأفعال الخمسة والواو في
محل رفع فاعل.

الوصول: مفعول به منصوب.

إلى: حرف جر.

الحدائق: اسم مجرور بالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة
على آخره.

البعيدة: نعت مجرور.

صباح: ظرف زمان منصوب وهو مضاد.

هذا: الهمزة للتثنية «وذا» اسم إشارة مبني على السكون في
محل جر مضاد إليه.

اليوم: بدل من هذا.

علامات الجر الأصلية والفرعية

١ - العلامة الأصلية، وهي الكسرة وتنوين الكسر،
نحو:

«ما أذب الاعتراف؟! عندما يكون مخلصاً. نابعاً من
قلب حزينٍ، ويتوجه إلى ربَّ غفورٍ رحيمٍ».

قلب: اسم مجرور بمن وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر
على آخره.

حزين: نعت مجرور لقلب.

ربُّ: اسم مجرور بالي وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر
على آخره.

غفور: نعت مجرور أول لرب.

رحيم: نعت مجرور ثان لرب.

«يغفر الله لعبدِ ذنبه ولو بلغت عنانَ السماء».

لعبدة: اللام حرف جر، وعبد: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
السماء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

٢ - العلامات الفرعية، وهي :

آ - الياء وتكون في:

١ - الأسماء الخمسة، نحو: «دخل الماء في فيها».

في: حرف جر.

فيها: اسم مجرور بفي وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٢ - المثنى، نحو:

«وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحًا فأراد ربُّك أن ييلعا أشدَّهما ويستخرجها كنزهما رحمةً من ربِّك وما فعلته عن أمري ذلك تأويلٌ ما لم تستطع عليه صبراً» سورة الكهف آية - ٨٢.

لغلامين: اللام حرف جر وغلامين اسم مجرور باللام

وعلامة جره الياء لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

يتيمين : نعت مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

٣- جمع المذكر السالم، نحو:

«وفي الأرض آيات للموقنين». سورة الذاريات آية -

. ٢٠

للموقنين: اللام حرف جر.

الموقنين: اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون بدل التنوين في الاسم المفرد.

ب - الفتحة، وتكون في الاسم الذي لا ينصرف، نحو:

«لقد درستُ في عدة مدارس».

قد: حرف تحقير، درست فعل ماض مبني على السكون والباء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

في عدة: في حرف جر وعدة اسم مجرور وهو مضاف.

مدارس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

«طلبتُ منْ أَحْمَدَ الْكِتَابَ فَاعْتَذِرْ بِمَعَاذِيرَ وَاهِيَّ».

طلبت: فعل ماضٍ والثاء فاعل.

من: حرف جر.

أَحْمَد: اسم مجرورٌ بـمِنْ وعلامة جره الفتحة لأنَّه ممنوع من الصرف.

الْكِتَاب: مفعولٌ به منصوب.

فَاعْتَذِرْ: الفاء حرف عطفٍ واعتذر: فعلٌ ماضٌ مبنيٌ على الفتح.

بِمَعَاذِيرْ: الباء حرف جرٍ ومعاذير: اسم مجرورٌ بالباء وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة لأنَّه ممنوع من الصرف.

وَاهِيَّ: نعتٌ مجرورٌ.

علامات الجزم الأصلية والفرعية

١ - العلامة الأصلية، وهي السكون، نحو:

«لا تقلْ إني لا أفهم هذا حاولْ أن تتفاعلْ مع ما أعطاكَ
اللهُ من قدراتِ عطّلها الفراغُ واللهُ». .

لا : حرف نهي وجزم.

تقل: فعل مضارع مجزوم «بلا الناهية» وعلامة جزمه
السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

إنّي: إنّ حرف توكيّد ونصب، والياء ضمير متصل مبني
على السكون في محل نصب اسم إنّ.

لا : حرف نفي.

أفهمُ: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره
أنا.

هذا: الهاء للتنبيه وهذا اسم إشارة مبني على السكون في
محل نصب مفعول به.

حاوْلُ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر
تقديره أنت.

أَنْ: حرف مصدرىي ونصب.

تِفَاعُلٌ: فعل مضارع منصوب بـأَنْ وعلامة نصبه الفتحة
وال المصدر المؤول من أَنْ تِفَاعُلٌ في محل نصب مفعول به.
مَعْ: حرف جر أو ظرف مكان.

مَا: اسم موصول مبني على السكون في محل جر اسم
 مجرور أو مجرور بالإضافة.

أَعْطَاكُ: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف
منع من ظهورها التعدُّر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح
في محل نصب مفعول به.

اللهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع.

مِنْ قَدْرَاتٍ: اسم مجرور بـمِنْ وعلامة جره تنوين الكسر.
ومن حرف جر.

عَطَلَهَا: فعل ماض مبني على الفتح والهاء ضمير متصل
مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والفراغ:
فاعل مرفوع.

واللهو: الواو: حرف عطف. اللهو: معطوف على الفراغ، والجملة الفعلية «عطلها الفراغ» في محل جر نعت القدرات، والجملة الفعلية «أعطيك الله» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٢ - العلامات الفرعية وهي :

آ - حذف النون: وتكون في الأفعال الخمسة، نحو:
«يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا
أماناتكم وأنتم تعلمون» سورة الأنفال، آية - ٢٧ .

تخونوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه
حذف النون الإعراب من آخره فإن أصله «تخونون» .

وتخونوا: الواو حرف عطف والفعل معطوف على تخونوا
الأول.

ب - حذف حرف العلة: ويكون في الفعل المعتل
الآخر نحو:

١ - الذي ينتهي آخره بحرف الألف المقصورة أو
الممدودة نحو:
«لم يخش الرجلُ المخاوف» .

لم: حرف جزم^(١) ونفي وقلب.

يخشى: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهي الألف حيث الأصل في الفعل «يخشى» وجود الفتحة دليلاً على ذلك الحذف.

٢ - ما كان متهاياً بحرف الياء نحو:

«لا تبك على ما فات، واماً صدرك أملأ وإشرقاً».

لا: حرف نهي وجذم.

تبك: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهي الياء حيث الأصل فيه «تبكي» فحذفت الياء، والكسرة على آخر الفعل دليلاً على ذلك.

٣ - ما كان آخره واواً:

﴿فَلِيدُّ نَادِيه﴾ سورة العلق، آية - ١٧ - .

يدع: فعل مضارع مجزوم «بلام الأمر» وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهي «الواو» لأن أصله «يدعوا» فحذفت الواو، وبقاء الضمة على آخره دليلاً على ذلك الحذف.

(١) يعني بحرف جزم أنها تكون سبباً في جزم المضارع (ونفي) إنها تنفي وقوع الفعل. (وقلب) تقلب معنى الفعل المضارع إلى الماضي.

الفَصْلُ التَّرَابُ

أمثلة محلولة

إعراب بعض كلمات نستعملها كثيراً^(١)

إزاء: ظرف للمكان مثلاً جلست إزاء العالم.

أسبوعاً: ظرف زمان - أقمت أسبوعاً.

أصلاً: لم أذهب أصلاً منصوب على الظرفية.

الآن: ظرف زمان مبني على الفتح.

القهقري: نائب عن مفعول مطلق - رجع القهقري.

أماً: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب.

أمس: ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب.

باباً باباً: حال منصوب - قرأته باباً باباً.

بريداً: البريد أربعة فراسخ - ظرف مكان منصوب - سرت
بريداً.

(١) عن مخطوطة لحسان عبد المنان.

بعداً: مصدر نائب عن فعله. نائب عن المفعول المطلق.

بغتةً: مصدر نكرة منصوب على الحال - طلع فاروق علينا
بغتةً.

بين بين: مبني على فتح الجزاين في محل نصب حال.

تجاه: ظرف مكان منصوب - جلست تجاه القبلة.

جميعاً: حال منصوب.

حمدأً وشكراً وعفواً: كلها مصادر منصوبة نائبة عن
أفعالها.

دوليك وحنايك وسعديك: مفاعيل مطلقة.

راشدأً: حال منصوب - انطلق راشداً.

سبحان الله: مفعول مطلق، لفظ الجلالة مضاد إليه.

أهلأ وسهلاً: مفاعيل به لفعل محذوف تقديره أصبحت أهلأ
ونزلت سهلاً.

شطر: منصوب على الظرفية المكانية - توجهت شطر
المسجد الحرام.

صلاة: ظرف زمان - جئتكم صلاة العصر.

طالما: كافية ومكاففة ولا يليها إلا فعل. ومن بابها والله أعلم - كثراً وقلماً.

طرأً: حال منصوب - جاء القوم طرأً - أي جميعاً.

علٍ: ظرف للمكان بمعنى فوق - مثل: حطه السيل من علىِ.

سرةً وعلانيه: مصادر في موضع الحال - قال ذلك سره وعلانيه.

عياناً: حال منصوب - شاهدته عياناً^(۱).

غالباً: منصوب على نزع الخافض - الأمر هكذا غالباً. أي الأمر هكذا في الغالب.

قاطبةً: حال منصوب جاء الطلاب قاطبةً - أي جميعاً.
هنئهً وفيتهً وساعهً وحينهً وغداً وشهراً وسنةً: ظروف زمان.

أبداً: ظرف زمان لاستغراق المستقبل.

قط: ظرف زمان لاستغراق الماضي.

(۱) المنهج في القواعد والإعراب.

كُحْ: اسم صوت وضع لزجر الطفل عن الأشياء.

لَغَةً: حال منصوب - هذا جائز لغةً أو تأتي منصوبة على نزع الخافض.

مَشَافِهَةً: حال منصوب مثل: كلمته مشافهةً.

مع : ظرف مكان - أنا معك - أو ظرف زمان - جئت مع العصر. وهناك قول أنه حرف جر.
معاً: الأكثر أنه حال منصوب.

ويحك: مفعول مطلق منصوب وهو مضاف، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

هاك: ها: اسم فعل أمر بمعنى خذ والكاف حرف للخطاب.

هلم: فعل أمر (وهو جامد) والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

هيا: اسم فعل أمر بمعنى اسرع.

هكذا: الهماء للتبيه والكاف حرف جر وذا إسم إشارة مبني على السكون في محل جر.

مه: اسم فعل أمر بمعنى (اكفف).

إِي: حرف جواب (إِي ورَبِّي).

بِسْ: اسم فعل أمر بمعنى (اكتف) وفاعله مستتر تقديره أنت.

أَيْهَ: اسم فعل أمر بمعنى (استمر) وفاعله مستتر تقديره أنت.

ثُمَّ: ظرف مكان منصوب، ثم طفل في الحديقة.

نَعَمْ: حرف جواب لا عمل له نحو: هل قمت بالشرح؟
نعم.

نِعَمْ: فعل ماض لإنشاء المدح.

رُبَّ: حرف جر شبيه بالزائد.

ملحوظات نحوية

- ١ - الجمل بعد النكرات صفات. مثلاً: هذه وردة أخذت تتفتح^(١).
- ٢ - الجمل بعد المعارف أحوال. مثلاً: جاء صديقي بيتسم^(٢).
- ٣ - الإسم المعرفة الواقع بعد اسم الإشارة يعرب بدلاً. مثلاً: هذا البيت^(٣) له.
- ٤ - الاسم الموصول الواقع بعد اسم معرفة يكون نعتاً له. مثلاً: ذهل الطالب الذي فاز بالمسابقة^(٤).
- ٥ - الاسم التكرا المنصوب بعد اسم التفضيل يكون تمييزاً له.

(١) الجملة الفعلية «أخذت تتفتح» في محل رفع نعت لكلمة «وردة».

(٢) الجملة الفعلية «يتسم» في محل نصب حال.

(٣) كلمة «البيت» بدل مرفوع من اسم الإشارة الواقع قبله.

(٤) الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة «للطالب».

مثلاً: هو أكثرُ مني تجربةً^(١).

٦ - الاسم المرفوع الواقع بعد اسم الفاعل أو الصفة المشبهة يكون فاعلاً له. مثلاً: أراجع أخيك^(٢) من السفر.

٧ - الاسم المرفوع الواقع بعد اسم المفعول يكون نائب فاعل له. مثلاً: نبيل محمودة أخلاقه^(٣).

٨ - الاسم المنصوب الواقع بعد (اسم الفاعل، المصدرية، صيغة المبالغة)، يكون مفعولاً به منصوباً: مثل: يا طالباً علمأً^(٤) اجهد.

٩ - الاسم الواقع بعد (إذا) يكون فاعلاً لفعل محذوف إذا كان الفعل الذي بعده مبنياً للمعلوم ونائباً عن الفاعل إن كان الفعل مبنياً للمجهول.

(١) كلمة «تجربة» تمييز منصوب.

(٢) أخيك: فاعل لاسم الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه «وهذا الفاعل هنا سد مسد الخبر».

(٣) أخلاقه: نائب فاعل الاسم المفعول «محمودة» وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

(٤) علمأً: مفعول به لاسم الفاعل «طالباً» منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

مثلاً: إذا السماء تُلْبِدَتْ بالغيوم استبشر الناسُ بالمطرِ
فكلمة السماء:

فاعل مرفوع لفعل محدوف تقديره (تلبدت).

إذا قلبُه أصيَّبَ بُارقٍ... فكيفَ العلاجُ؟

قلب: نائب فاعل لفعل محدوف تقديره (أصيَّبَ).

١٠ - ما الواقعة بعد «إذا» تكون زائدة. مثلاً:

إني إذا ما حدثَ ألمًا
أقول يا اللهم يا اللهمَا
ما هنا زائدة.

إعراب الفاتحة
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، إياك نعبد، وإياك نستعين، إهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - آمين.

بسم: الباء حرف جر و«اسم» مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بمحذوف مبتدأ تقديره «ابتدائي» أو بمحذوف فعل مضارع تقديره أبداً.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الرحمن: نعت أول ويجوز أن تكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره «هو» ويجوز أن تكون مفعولاً به لفعل محذوف تقديره «امدح».

الرحيم: نعت ثان ويجوز فيه ما جاز في كلمة الرحمن.

الحمد: مبتدأ مرفوع والخبر ممحذف تقديره «حاصل».

للله: اللام حرف جر ولللهجة الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور متعلقان بالخبر.

رب: نعت مجرور أو بدل وهو مضاد.

العالمين: مضاد إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الرحمن: نعت ثان لللهجة الجلالة «الله» أو بدل.

الرحيم: نعت ثالث لللهجة الجلالة «الله» أو بدل. ويحوز لك أن تطبق عليها ما انطبق على الرحمن الرحيم الأولى.

مالك: نعت رابع لللهجة الجلالة «الله» أو بدل ويحوز لك أن تعرّبها مفعولاً به لفعل ممحذف تقديره «امدح» أو خبراً لمبتدأ ممحذف تقديره «هو» أو منادي منصوب لحرف النداء الممحذف تقديره «يا» ومنهم من يعربها فعلاً ماضياً مبنياً على الفتح بلفظ «مَلَكُ يَوْمَ الدِّين»^(١).

يوم: مضاد إليه مجرور وهو مضاد.

الدين: مضاد إليه مجرور.

(١) إعراب ثلاثة سور من القرآن الكريم / ابن خالوية ، ص ٤٢ .

إياك: ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم على فعله وفاعله والكاف حرف دال على الخطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نعبد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره «نحن».

و: حرف عطف.

إياك: ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم على فعله وفاعله، والكاف حرف دال على الخطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نستعين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره «نحن».

إهد: فعل دعاء هو في الواقع فعل أمر ولكنه تأدباً مع الله سبحانه وتعالى ، ونقول إنه فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنت».

نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

الصراط: مفعول به ثان منصوب.

المستقيم: ثالث منصوب.

صراط: بدل منصوب من الصراط.

الذين: مضاف إليه.

أنعمت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحرّكة والتاء ضمير متصل مبني على الفتح. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

عليهم: جار و مجرور والميم ل المجاوزة المفرد، يعني إما أن تأتي للثمني مثل **عليهما** أو للجمع مثل **عليهم**.

غير: نعت **(للذين)** وهي مضاف.

المغضوب: مضاف إليه مجرور.

عليهم: جار و مجرور والميم ل المجاوزة المفرد.

ولا: الواو حرف عطف «لا» حرف نفي.

الضالين: معطوف على المغضوب.

من سورة يوسف

١ - قوله تعالى: «الر، تلك آيات الكتاب المبين»^(١).

(١) نقل الإعراب عن مؤسسة الراتب للدراسات الجامعية بيروت / لبنان.

تلك: «ت» اسم إشارة مبني على الكسر^(١) في محل رفع مبتدأ اللام حرف للبعد والكاف حرف للخطاب لا محل له من الإعراب.

آيات: خبر مرفوع.

الكتاب: مضاد إليه.

المبين: نعت مجرور.

٢ - «إنا أنزلناه قرآنًا عربياً لعلكم تعقلون».

إنّا: إنّ حرف مشبه بالفعل ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ.

أنزلناه: أنزل: فعل ماض مبني على السكون ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

قرآنًا: حال أو بدل من الهاء^(٢).

(١) اعتبرت المؤسسة إن اسم الإشارة المفرد للمؤنث هو «ت» وأنا اميل إلى رأي صاحب المسالك إذ يقول: إن اسم الإشارة المفرد للمؤنث هو «تي».

(٢) يعربها صاحب شذور الذهب بتوطئة للحال وعربياً هي أصلًا الحال، وهذا الأصح.

عربياً: صفة قرآنأً منصوب بالفتحة^(١) أو حال من القرآن.

لعلكم: لعل: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم الحرف المشبه، واليمين للجماعة.

تعقلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

الجمل:

إنا وإسمها وخبرها: ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

أنزلناه: في محل رفع خبر الحرف المشبه إنّ.

لعلكم: واسمها وخبرها استثنافية لا محل لها من الإعراب.

تعقلون: في محل رفع خبر الحرف المشبه لعل.

٣ - «نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصْصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمْنَ الْغَافِلِينَ».

(١) انتبه أخي القاريء إلى أن مؤسسة الراتب تقول مرفوع بكذا والأصل مرفوع وعلامة رفعه كذا ويندرج هذا على غير الرفع أيضاً (فأعرف هذا).

نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

نقصُ: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن والفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

عليك: شبه جملة متعلق بنقص.

أحسن: مفعول مطلق مبين لنوع الفعل.

بما: الباء حرف جر وما مصدرية.

أوحينا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والضمير فاعل والمصدر من ما والفعل في محل جر حرف الجر.

إليك: شبه جملة متعلق بأوحينا.

هذا: الهاء حرف تنبية مبني على السكون لا محل لها من الإعراب، وهذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

القرآن: بدل.

وإنْ: الواو حالية إنْ شرطية مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.

كنت: كان واسمها هو ضمير المخاطب التاء المبني على الفتح.

من قبله: جار ومجرور والهاء في محل جر مضاد إليه.
لمن: اللام واقعة في خبر كان جاء للربط، من حرف جر.

الغافلين: اسم مجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر كان والجملة حالية.

٤ - «إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لَيْ سَاجِدِينَ».

إذ: ظرف لما مضى من الزمان مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره أذكر.

قال يوسف: فعل وفاعل والجملة في محل جر بالإضافة.

لأبيه: جار ومجرور والهاء ضمير متصل في محل جر مضاد إليه وشبه الجملة متعلق بقال.

يا أبت: يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أبت: منادي منصوب بالفتحة المقدرة والذي قدرها حركة

المناسبة أي حركة التاء والتاء حرف مبني على الكسر لا محل لها من الإعراب والياء المنقلية تاء في محل جر مضارف إليه وجملة المنادى في محل نصب مقول القول.

إنني : إن واسمها .

رأيت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والضمير المتصل في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب .

أحد عشر : مفعول به مبني على فتح الجزئين .

كوكبًا : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .

والشمس والقمر : معطوفان على الأحد عشر .

رأيهم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء المترددة في محل رفع فاعل . والضمير هم مفعول به أول في محل نصب والجملة توكيده لفظي لرأي الأولى .

لي : جار و مجرور و شبه الجملة متعلق بساجدين .

ساجدين: مفعول به ثان^(١).

هـ - «قال يا بُنَيَّ لا تقصص رُؤْيَاكَ على إخوتَكَ فيكيدوا لكَ كيداً إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلنَّاسِ عَدُوٌّ مُبِينٌ».

قال: فعل ماضٍ والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

يا بُنَيَّ: حرف نداء مبني على السكون بني منادٍ منصوب والضمير المتصل مضافٌ إليه.

لا تقصص: لا حرف نهي وجزم تقصص فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

رُؤْيَاكَ: مفعول به منصوب والكاف في محل جرٍ مضافٌ إليه.

على إخوتَكَ: جارٍ ومجرورٍ وشبيه الجملة متعلق بتقصص والكاف مضافٌ إليه.

فيكيدوا: الفاء سببيةٍ وعاطفة لأنَّ ما قبلها سببٌ لما بعدها لوقوع الفاء بعد طلبٍ ويكيدوا فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنَّ

(١) إذا اعتبرنا الفعل رأيًّا للمشاهدة البصرية تأتي الكلمة ساجدين حالاً منصوبةً وأعتقد أنَّ هذا هو الأصح لأنَّ فعل المشاهدة قد حدث فعلاً من يوسف ولو في المنام.

مضمرة وجوباً وعلامة النصب حذف حرف النون والواو فاعل
والمصدر المؤول معطوف على المصدر الفائت.

لَكْ : شبه جملة متعلق بيكونوا .

كِيداً : مفعول مطلق .

إِنْ الشَّيْطَانُ : إن واسمها .

لِلْإِنْسَانِ : شبه جملة متعلق بالخبر .

عَدُوُّ : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر
على آخره .

مَبِينٌ : صفة عدو مرفوع .

أمثلة محلولة^(١)

إنَّ الشَّبَابَ الَّذِي مَجَدَّ عَوَاقِبَهُ
فِيهِ نَلْذٌ وَلَا لَذَاتَ لِلشَّيْبِ

إنَّ : حرف توكيـد ونـصب.

الـشـبابـ : اـسـمـ إـنـ منـصـوبـ.

الـذـيـ : اـسـمـ موـصـولـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ
صـفـةـ (ـلـلـشـبابــ).

مجـدـ : خـبـرـ مـقـدـمـ.

عـوـاقـبـهـ : عـوـاقـبـ : مـبـتـداـ مـؤـخرـ، وـعـوـاقـبـ مـضـافـ وـضمـيرـ
الـغـائـبـ مـضـافـ إـلـيـهـ وـجـمـلـةـ الـمـبـتـداـ وـخـبـرـهـ لـاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ
الـإـعـرـابـ وـهـيـ صـلـةـ الـمـوـصـولـ.

فـيـهـ : جـارـ وـمـجـرـورـ مـتـعلـقـ بـقـوـلـهـ نـلـذـ الـأـتـيـ.

نـلـذـ : فـعـلـ مـضـارـعـ وـفـاعـلـهـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ وـجـوـبـاـ تـقـدـيرـهـ نـحـنـ
وـجـمـلـةـ الـفـعـلـ وـفـاعـلـهـ فـيـ مـحـلـ رـفـعـ خـبـرـ إـنـ.

(١) شذور الذهب - ١٣٣

ولا: الواو حرف عطف، لا النافية للجنس.

لذات: اسم لا وهو يروى بالفتح على أنه مبني على الفتح في محل نصب.

للشيب: جار ومحروم متعلق بخبر لا المحذوف، أو متعلق بمحذوف صفة للذات، ويكون خبر لا محذوفاً، ولغة طيء تلتزم هذا الوجه، لأنهم لا يذكرون خبر لا أصلاً.

ربَّهُ فتيةً دعوتُ إلى ما
يورثُ المجدَ دائِبًا فأجابوا

ربه: ربٌّ: حرف جر شبيه بالزائد والضمير في محل جر رب وفي محل رفع مبتدأ.

فتية: تميز والضمير منصوب بالفتحة الظاهرة.

دعوت: فعل وفاعل والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.
إلى: حرف جر.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر يالى والجار والمحروم متعلقان بداعاً.

يورث: فعل مضارع فاعله ضمير مستتر جوازاً يعود إلى ما تقديره هو.

المجد: مفعول به ليورث ، والجملة من الفعل المضارع وفاعله المستتر فيه ومفعوله لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

دائياً: حال منصوب .

فأجابوا: الفاء عاطفة أجبابوا فعل وفاعل والجملة في محل رفع معطوفة بالفاء على جملة دعوت .

كرَبَ القلبُ من جواه يذوبُ
حينَ قالَ الوشاة هندُ غضوبُ^(١)

كرب: فعل ماض ناقص .

القلب: اسم كرب مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

من جواه: الجار والمجرور متعلق بيدوب ، وجوى مضاف وضمير الغائب العائد إلى القلب مضاف إليه .

يدوب: فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى القلب والجملة في محل نصب خبر كرب .

حين: ظرف زمان منصوب على الظرفية .

(١) نفس المصدر ، ٢٢ .

قال الوشاة: فعل وفاعل والجملة في محل جر بإضافة حين إليها.

هند: مبتدأ.

غضوب: خبره والجملة في محل نصب مقول القول.

أخاك أخاك إنَّ من لا أخاً له
كساع إلى الهيجا بغير سلاح^(١)

أخاك: مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره «الزم»
وأخاك: مضارف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر
مضارف إليه.

أخاك: تأكيد للأول.

إنَّ: حرف توكيده ونصب.

من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب
إسم إنَّ.

لا: النافية للجنس.

أخاك: اسم لا مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع
من ظهورها التعذر.

(١) قطر الندى وبل الصدى.

له: جار و مجرور متعلق بمحذوف خبر لا، وفي هذا التعبير كلام طويل و خلافات كثيرة لا نرى أن نذكر شيئاً منها في هذه العجلة وقد اخترنا لك أقرب الأعاريب إلى ذهنك، وحملة لا واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

كساع: جار و مجرور متعلق بخبر إن.

إلى الهيجاء: جار و مجرور يتعلّق بساع.

بغير: جار و مجرور يتعلّق بساع وهو مضاف.

سلاح: مضاف إليه.

لنا عشرَ الأنصارِ مجدٌ مؤثل

بإرضائنا خيرَ البريةِ أَحْمَد^(١)

لنا: جار و مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

معشرَ: منصوب على الاختصاص لفعل محذوف تقديره أخص وهو مضاف.

الأنصار: مضاف إليه مجرور.

مجدد: مبتدأ مؤخر مرفوع.

(١) نفس المصدر: ٢١٧.

مؤثث: نعت مرفوع.

يأرضائنا: الباء حرف جر، إرضاء مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة مجد وإرضاء مضاف وضمير المتكلم عن نفسه وغيره مضاف إليه، مبني على السكون في محل جر وله محل رفع آخر لأنه فاعل المصدر الذي هو إرضاء.

خير: مفعول به لإرضاء منصوب بالفتحة الظاهرة وخير مضاف.

البرية: مضاف إليه.

أحmdا: بدل أو عطف بيان لخير البرية، والألف للإطلاق.

تمارين للحل

تمرين (١)

١ - يقول الشاعر :

أظلومُ إِنَّ مُصَابَكُمْ رجلاً
أهدي السلامَ تحيَّةً ظلماً^(١)

الأسئلة :

١ - ما نوع الهمزة؟

٢ - لهذا البيت قصة طريفة وقعت زمن الخليفة الراشد العباسى وتعلق بكلمة «رجلاً» هل هي مرفوعة أم منصوبة، حاول أن تعرفها من كتب الأدب^(٢).

٣ - ما موقع جملة «أهدي السلام» من من الإعراب؟

(١) شذور الذهب.

(٢) تستطيع الرجوع لكتاب الكشاف للزمخشري.

٤ - ما إعراب الكلمة «رجلًا»؟

٥ - تجد الحل في كتاب «شذور الذهب».

تمرين (٢)

قال تعالى :

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ﴾ صدق الله العظيم.

الأسئلة

١ - إعراب السورة الكريمة إعراباً كاملاً.

٢ - ما تستعمل عادة لغير العاقل، فهل هي هنا لغير العاقل؟

٣ - ما نوعها هنا؟

٤ - ما سر التكرار في هذه السورة؟

تمرین (۳)

قال الشافعی رحمة الله^(۱):

أربعة تقوی البدن: أكل اللحم، وشم الطیب، وكثرة الغسل من غير جماع، ولبس الكتان.

وأربعة توهن البدن: كثرة الجماع، وكثرة الهم، وكثرة شرب الماء على الريق، وكثرة أكل العامض.

وأربعة تقوی البصر: الجلوس تجاه الكعبۃ، والکحل عند النوم، والنظر إلى الخضراء، وتنظیف المجلس.

وأربعة توهن البصر: النظر إلى القذر، وإلى المصلوب، وإلى فرج المرأة، والقعود مستدبر القبلة.

وأربعة تزید في الجماع: أكل العصافير والإطريفل واحدة «طرفل» والفسق، والخروب . . .

وأربعة تزید في العقل: ترك الفضول من الكلام، والسواك، ومجالسة الصالحين، ومجالسة العلماء.

وقال أفلاطون:

خمس يذبن البدن - وربما قتلن - : قصیر ذات اليد،

(۱) الطب النبوی: ابن قیم الجوزیة، مراجعة عبد الغنی عبد الخالق، ص

وفراق الأحبة، وتجرع المغایظ، وردد النص، وضحك
ذوي الجهل بالعقلاء.

وقيل لجالينوس:

مالك لا تمرض؟ فقال: لأنني لا أجمع بين طعامين
ردفين، ولم أدخل طعاماً على طعام، ولم أحبس
بالمعدة طعاماً تأذيت به.

الأسئلة

- ١ - أرسم جدولًا تبين فيه الكلمات المرفوعة من
المجرورة من المنصوبة في النص السابق.
- ٢ - أذكر علامات إعراب كل كلمة فيها.

تمرين (٤)

أربعة تهدم البدن: **الهم**، والحزن، والجوع، والسهر.
وأربعة تظلم البصر: المشي حافياً، والتتصبع والإمساء
بووجه **البغىض**، والتقليل والعدوا، وكثرة النظر في الخط
الدقيق.

وأربعة تقوى الجسم: البكاء، لبس الثوب الناعم،
ودخول الحمام المعترض، وأكل الطعام الحلو الدسم،
وشم الروائح الطيبة.

وأربعة تيسّر الوجه وتذهب ماءه وبهجته وطلاقته:
الكذب ، **الوقاحة** ، وكثرة **السؤال** عن غير علم، وكثرة
الفجور.

وأربعة تزيد ماء الوجه وبهجته: **المروءة** ، **الوفاء**
وال**الكرم** ، **التقوى**.

وأربعة تجلب الرزق: قيام الليل، وكثرة الاستغفار
بالأسحار، وتعاهد الصدقة، والذكر أول النهار وأخره.

وأربعة تمنع الرزق: نوم **الصبيحة** ، وقلة **الصلوة**،
وال**الكسل** ، **والخيانة**.

وأربعة تفتر بالفهم والذهن: إدمان **أكل الحامض**

والفاكهة، والنوم على القفا، والهم، والغم.
وأربعة تزيد الفهم: فراغ القلب، وقلة التملي من الطعام والشراب، وحسن تدبير الغذاء بالأشياء الحلوة الدسمة، وإخراج الفضلات المثقلة بالبدن.

الأسئلة

- ١ - عين الأفعال المضارعة في هذا النص وفاعل كل منها.

فهْرُس

٥	المقدمة
<h2>الفصل الأول</h2>		
١١	الإعراب والقرآن
١٦	بين اللغة والشريعة
<h2>الفصل الثاني</h2>		
٢٥	المرفوعات
٤١	المنصوبات
٦٤	المجرورات
٧١	المجزومات
<h2>الفصل الثالث</h2>		
٧٩	علامات الرفع الأصلية والفرعية
٨٥	علامات النصب الأصلية والفرعية
		١٣١

٨٩	علامات الجر الأصلية والفرعية
٩٣	علامات الجزم الأصلية والفرعية

الفصل الرابع

٩٩	إعراب بعض كلمات نستعملها كثيراً
١٠٤	ملحوظات نحوية
١٠٧	إعراب الفاتحة
١١٨	أمثلة محلولة
١٢٤	تمارين للحل